

الشيخ عبد الله البشروي الخراساني المعروف بالفاضل التوني

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه ونسبه(1)

الشيخ عبد الله بن محمد البشروي الخراساني المعروف بالفاضل التوني، والتوني: نسبة إلى تُون؛ وهي بلدة من بلاد قهستان بخراسان، وتُعرف اليوم بفردوس.

ولادته

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلّا أنّه ولد في القرن الحادي عشر الهجري.

موطنه

كان(قدس سره) قد عاش في مدينة إصفهان مدّة، ثمّ سافر إلى مدينة مشهد وتوطّن فيها مدّة، ثمّ أراد التوجّه إلى العراق لزيارة الأئمّة(عليهم السلام) بها من طريق قزوین، فأقام مدّة في مدينة قزوین، وتوجّه بعدها للزيارة، فأدركه الموت في الطريق وذلك في مدينة كرمانشاه، فدُفن فيها.

من أقوال العلماء فيه

- 1- قال الشيخ الحرّ العاملي (قدس سره) في أمل الآمل: «فاضل عالم زاهد عابد ورع».
- 2- قال السيّد محسن الأمين (قدس سره) في أعيان الشيعة: «وكان عالماً فاضلاً ماهراً فقيهاً صالحاً زاهداً عابداً ورعاً، شبيه أحمد الأردبيلي في التقوى».
- 3- قال الشيخ عباس القمّي (قدس سره) في الكنى والألقاب: «عالم فاضل فقيه صالح زاهد عابد ورع».

من مؤلفاته

الوافية في أصول الفقه، شرح الإرشاد، حاشية على معالم الأصول، فهرست لتهديب الأحكام، تعليقات على المدارك، رسالة في الجمعة.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في السادس عشر من ربيع الأول 1071هـ، ودُفن بمدينة كرمانشاه في إيران، وقبره معروف يُزار.

1- أنظر: الوافية، مقدّمة التحقيق.